المحور السابع: كتابة البحث

محاضرة رقم 12: القراءات الاستطلاعية والبحوث السابقة

تعتبر القراءات الاستطلاعية والبحوث السابقة من أهم مراحل إعداد البحث العلمي وهي عبارة عن عمل منظم يفرض طرق وأساليب محددة يجب التقيد بها.

1- 1 القراءة: وتنقسم القراءة بحسب المدة التي تستغرقها ودرجة عمقها إلى:

1 - 1- 1 القراءة الاستطلاعية: وتسمى بالقراءة السريعة وهي تهدف إلى تغيير المصادر من حيث درجة ارتباطها بموضوع البحث ،وكذا من حيث قيمتها العلمية وأيضا الإطلاع على بيانات التأليف وحدة الموضوع ونوع الدراسة ،وهذه القراءة يجب أن لا تأخذ وقتا طويلا.

1- 1- 2 القراءة العادية: بعد ما يحدد الباحث من خلال القراءة الاستطلاعية (المصادر والمراجع) التي يجب التعميق فيها بالقراءة والتفكير والبحث، فإنه يتنقل إلى نوع آخر من القراءة أكثر تركيزا على الموضوعات التي يتم اختيارها، ويقوم بتسجيل كل المعلومات الهامة في بطاقة والقيام بعمليات الاختبار الدراسة.

1- 1- 3 القراءة العميقة: هناك بعض الوثائق تحتاج إلى قراءة عميقة،مركزة لأنها ذات قيمة عليمة كبيرة ،ولها صلة وطيدة بموضوع البحث تتطلب التحليل والتفكير المركز.

1- 2 مراجعة البحوث السابقة:

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلته، وقبل أن يبدأ جمع البيانات يجب أولا أن ينسب موضوعه للمعرفة الموجودة في مجال بحثه، ومن المهم أن يعرف الباحث كيف يحدد وينظم، ويستخدم البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاره، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة علمية متراكمة وتساعد مراجعة البحوث السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، ومن الصعب بناء صرح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات سابقة ففي ما تتمثل أهمية الدراسات السابقة؟

1- 2- 1 الغرض من الدراسات السابقة:

تسهم مراجعة البحوث السابقة في تحقيق عدة أغراض، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وبناء تصميم البحث، وفي ربط

نتائج البحث بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى، وتحقق مراجعة البحوث السابقة بشكل عام الأغراض التالية:

- بلورة مشكلة البحث ونحدد إبعادها بشكل أكثر وضوحا.
- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار و الإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه فقد تساعده البحوث السابقة في اختيار أداء ووسيلة أو تصميم أداء مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث.
- الحصول على معلومات جديدة.
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات التي وضع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- تفيد الباحث في وضع العنوان الكامل للبحث الذي يتصف بالشمولية والدلالة والوضوح.